

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

## من سلسلة "المصارع"

اعرف عدوك ٢

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: محمود المصري

رابط المادة: [www.way2allah.com/khotab-item-28011.htm](http://www.way2allah.com/khotab-item-28011.htm)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على حبيينا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أما بعد:  
 فمرحبًا ياخواني وأخواتي وأهلي وأحبابي، مرحبًا بكم مرةً أخرى مع المصارع ويا ترى مين فينا اللي هيكون المصارع؟  
 مين اللي هيقدر يتغلب على الشيطان في كل الجولات اللي هنخوضها في الشهر الكريم ده؟ ربنا يا رب ينصرنا على  
 شياطين الإنس والجن ويجمعني وإياكم في الفردوس الأعلى إنه ولي ذلك والقادر عليه، اللهم آمين.  
 أخويا وحبيبي وأختي الفاضلة، اتكلمنا في الحلقة الماضية بتاعة امبارح عن "اعرف عدوك" وعرفنا بعض المعلومات  
 عن الجن والشياطين.

## تعالوا نعرف أكثر عن الجن والشياطين

تعالوا نكمل معلوماتنا علشان عايزين نجمع أكبر قدر من المعلومات، نعرف قدرات الجن، قدراتهم ومواطن  
 ضعفهم ومواطن قوتهم علشان نقدر ندخل قدام الخصم واحنا مازلنا على حلبة المصارعة وعايزين نجد نلاقي فينا  
 مصارعين أقوياء، أقوياء بعقيدتهم وإيمانهم بالله واتباعهم لرسول الله ويطاعتهم وعبادتهم لله، وربنا هيكرمهم بفضل  
 الله سبحانه وتعالى ويجمعنا وإياكم على الخير دائماً.

## هل الجن فيهم صالحين؟

تعالى نسأل سؤال.. هل الصالحين من الجن، هل الجن أصلاً فيهم صالحين؟ أي نعم فيهم صالحين، مش كل  
 واحد من الجن لابد إن هو يكون يعني فاسد، وإن هو بيغوي الناس ويؤذيهم ولذلك سبحانه الله يعني النبي - عليه  
 الصلاة والسلام - حينما قال "إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن" صححه الألباني  
 الشيطان ده هو الجن الكافر ومردة الجن اللي هم بيئذوا، واحد بالك، إنما الجن المسلم الطيب اللي بيعبد ربنا  
 اللي بيتبع نبينا، لأن النبي أرسل إلى الجن والإنس، خدوا بالكم حبابي.

فمش كل الجن يُصَفَّد ويُسَلَّسَل في شهر رمضان، لأ، الشياطين اللي هم الكفرة ومردة الجن اللي بيوسوسوا ويئذوا،  
 واضح إنما التانيين اللي ما بيئذوش، اللي بيعبدوا ربنا، اللي بيحبوا نبينا - صلى الله عليه وسلم -، دول ما مش  
 بيتسلسلوا في رمضان، لأن هم عمرهم ما بيئذوا مسلم، وعمرهم ما بيعينوه على معصية ربنا سبحانه وتعالى.



ما يحبش أخط رجلي جنب رجل حد، فقال له يا أخي بس بالله عليك حط رجلك بس قربها مني قال له طيب أقربها منك ليه؟ اقنعي، قال له علشان الشيطان ما يخشش بيننا، قال له يا عم خليه يخش يمكن ربنا يهديه، صلوا على حبينا -صلى الله عليه وسلم-، السؤال بقى هل ممكن الشيطان يسلم؟ والآ مش ممكن؟ طيب نفس الموضوع بحاجتين صغيرين، أو نقسمه حاجتين:

### ١- هل إبليس ممكن يسلم؟

الشيطان الكبير اللي هو إبليس، إبليس الذي طُرد من رحمة ربنا ومن جنة ربنا سبحانه وتعالى، ده لا يمكن أن يسلم، هتقول لي إنت بتقفله في وشه ليه؟ مش أنا اللي مقفلها في وشه، هي أصلاً يعني إيه ربنا حكم عليه بكده، ربنا حكم عليه، مادمت انت عصيت أمري وتكبرت وقلت "أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ" ص: ٧٦ خلاص "فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ \* وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ" ص ٧٧: ٧٨ خلاص إنت ملعون إلى يوم الدين، فربنا اللي طرده من رحمته، فده لا يمكن أن يسلم، لأن الذي حكم عليه بأنه لن يسلم هو الله سبحانه وتعالى هو الذي حكم على إبليس بأنه لن يسلم.

### ٢- طيب بقية الشياطين ممكن يسلموا؟

أما بقية الشياطين بقى هل ممكن يسلموا والآ ما يسلموش؟ اختلف أهل العلم:

#### الرأي الأول: بيقول ممكن يسلم

بعضهم بيقول ممكن يسلم.. طيب إيه الدليل؟ قال حاجتين:

**الحاجة الأولى:** إن سيدنا النبي -عليه الصلاة والسلام- لما اتكلم مع أمنا عائشة في يوم من الأيام حصل ما بينهم حوار فيقول لها "أقد جاءك شيطانك؟ قالت: يا رسول الله أو معي شيطان؟! قال نعم، قلت: ومع كل إنسان؟ قال نعم، قلت: ومعك يا رسول الله؟! قال نعم ولكن ربي أعاني عليه حتى أسلم" صحيح مسلم خدوا بالكم، فإذا قالوا طيب الشيطان اللي كان مع النبي أسلم.

**الحاجة الثانية:** قالوا إبليس نفسه قبل ما يكفر كان مسلم، وكان بيعبد ربنا وكان من المقربين، وكمان كان ربنا مخليه عايش في وسط الملائكة بيعبد ربنا، واضح، قالوا دول دليلين على إن الشيطان ممكن يسلم.

#### الرأي الثاني: بيقول ده مش مع أي حد، ده كان أمر خاص بالنبي فقط

لكن الفريق الثاني قال: لأ مش مع أي حد، ده كان الأمر ده خاص بالنبي، هو أسلم لإن ده النبي.

دليل الفريق الثاني على رأيه:

ولذلك يا جماعة سبحان الله، يعني لما تبص تشوف هو مين كان أكثر واحد في الأمة إيمانه عالي جداً بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- وبعد أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه؟ هو سيدنا عمر بن الخطاب، عمر بن الخطاب اللي النبي قال له "إيها يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده، مالميك الشيطان سالگًا فجًا قط إلا سلك فجًا غير فجك" صحيح البخاري الشيطان كان يخاف منه، كان يشوف سيدنا عمر ماشي من طريق يمشي هو من طريق تاني، وعلى

الرغم من كل ده القرين اللي كان معاه ما أسلمش، واخذ بالك، يعني سيدنا عمر ما قدرش يآثر عليه إن هو يسلم  
فدل هذا على إن مش أي حد ممكن إنه يآثر على القرين بتاعه فيسلم.

يبقى فريق قال إنه ممكن يسلم، لإن القرين اللي كان مع النبي أسلم، ولإن إبليس نفسه قبل أن يكفر كان مسلماً،  
وكان مؤمناً، والفريق الثاني قال: لأ.

وأما عن نفسي أنا لو سألتني، هأقول لك أنا متوقف في المسألة دي، فربنا يجمعني وإياكم على خير، لكن بندعو  
ونسأل المولى عز وجل الهداية لكل شياطين الإنس والجن إن ربنا يكرمهم ويعبدوا ربنا ويوحدا ربنا سبحانه وتعالى

### سرعة حركة الجن:

تعالى.. نشوف معلومة تانية عجيبة جداً عن سرعة حركة الجن وانتقالهم من مكان لمكان ومن بلد لبلد في سرعة  
تفوق الخيال هديك مثال بسيط جداً سبحانه الله..

### قصة سيدنا سليمان مع عرش بلقيس التي توضح سرعة الجن:

سيدنا سليمان عليه السلام، لما أراد إن هو يُحضر عرش بلقيس اللي هي ملكة سبأ، هو كان سيدنا سليمان قاعد  
فين؟ كان في بيت المقدس وبلقيس دي فين؟ كانت في بلاد اليمن، شوف المسافه أد إيه؟ آلاف الكيلومترات!،  
فعايز يجيب العرش قال لهم "أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ" النمل: ٣٨ لأن لو خلاص أسلموا هو لا  
يحل له أن يأتي بأي شيء من ممتلكاتهم فقال لهم "أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ \* قَالَ عَفْرَيْتُ مَنْ  
الْجِنَّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ" النمل: ٣٨: ٣٩، أنا قبل ما تقوم من مكانك كده يا  
سيدنا سليمان أنا هاكون جيتلك العرش رغم إن هو كان موجود في مكان مقفول عليه سبعة أبواب! قال له هجيب  
لك العرش لحد عندك قبل ما تقوم من مكانك!

### سبحان الله تأمل سرعة الجن!

راح جني تاني قاله لا لأ دا أنا عندي سرعة أكثر من كده "قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ  
إِلَيْكَ ظَرْفُكَ" النمل: ٤٠ لو غمضت عينيك كده وقبل ما تفتح هيكون العرش قدامك "فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ  
هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي" النمل: ٤٠ يا سلام "لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ" النمل: ٤٠ ، الله أكبر فالجن جاب لسيدنا  
سليمان عرش بلقيس من بلاد اليمن لحد ما وصلهوله عند بيت المقدس في طرفه عين!  
علشان تعرف عدوك أد إيه قوته وسرعة انتقاله! وأد إيه سرعة حركته! علشان انت لازم تكون فاهم كل قدراته  
وإمكانياته لإنك أكيد لازم هتكون المصارع.

### إزاي هنصارع الجن بعد معرفة قدراته العجيبة دي؟!

واحد بيقول لي يعني الموضوع بقى صعب أوي، واحنا عرفنا إمكانيات عجيبة جداً عن الجن، فازاي هنقف ونصارع  
الجن ده؟!، إنت أقوى شيء في الكون ده كله إذا استعنت بالله، لو كان ربنا معاك هيعينك على كل أعدائك

وهينصرك "إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ" محمد: ٧ سبحانه وتعالى هو القادر "وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ"  
الأنعام: ١٨ .

### هل الجن يقدر فعلاً يأتي بالمعجزات؟

السؤال اللي عايزين نسأله.. هو الجن بالقدرات الفظيعة اللي احنا سمعناها دي كلها وبالقدرات الخارقة اللي احنا  
ماكانش نخاطر على بالنا، هل يقدروا فعلاً إن هم يأتوا بالمعجزات؟!، تخيل مع كل اللي أنا قلتهولك عن الجن ده  
كله مايقدروش يأتوا بالمعجزات إلا في حدود الإمكانيات اللي ربنا اداها لهم، خد بالك ربنا تحدى الجن والإنس  
على أن يأتوا بسورة من القرآن فعجزوا والتحدي قائم من ١٤٠٠ سنة إلى يوم القيامة وعجزوا وسيعجزوا، خد  
بالك، طيب ولما زعم بعض الكفار إن القرآن ده من صنع الشياطين قال جل وعلا ردًا عليهم "وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ  
الشَّيَاطِينُ \* وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ \* إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ" الشعراء: ٢١٠: ٢١٢ خد بالك.

### حادثة الرسول مع السيدة صفية ورحمة النبي بالمؤمنين وخوفه عليهم

طيب تعالى نشوف هو النبي -عليه الصلاة والسلام- لما قال "إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم" صحيح  
البخاري هو كان إيه مناسبة الكلام ده؟ المناسبة الحديث في الصحيحين، إن النبي كان معتكف في المسجد -  
صلى الله عليه وسلم-، فجاءته زوجته صفية فخرج النبي عشان يوصلها -صلى الله عليه وسلم-، فواقف معاها  
وهي لابسه النقاب فمحدث عارف دي مين، اتبين من الصحابة معدين فلما النبي شافهم خاف إن الشيطان يقذف  
في قلوبهم أي حاجة فيظنوا بالنبي ظن السوء فيكفروا، لأن لو الإنسان ظن بالنبي ظن سوء يكفر بالله سبحانه  
وتعالى، لأن ده النبي ده المعصوم -صلى الله عليه وسلم-.

فقال لهم على رسلكما إنها صفية بنت حُيَيٍّ، فقالا: سبحان الله يا رسول الله! أفيك نشك يا رسول الله! معقولة احنا  
نشك فيك يا رسول الله! وكبّرَ عليهما ذلك، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "إن الشيطان يجري من ابن  
آدم مجرى الدم" صحيح البخاري، من العروق، بأبي هو وأمي -صلى الله عليه وسلم-.

فعلاً كما قال الله جل وعلا "بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ" التوبة: ١٢٨ يقول على النبي إن هو فعلاً "بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ  
رَحِيمٌ" خاف عليهم مش خايف منهم، خايف عليهم، لحسن يسيؤوا الظن بالنبي فيكفروا بالله سبحانه وتعالى.

### العقد التي يفعلها الشيطان على مؤخرة رأس كل إنسان:

عايز أقول لك حاجة بقى صغيرة خالص كلنا سمعنا عن العقد اللي بيعملها الشيطان على مؤخرة رأس كل إنسان  
على وجه الأرض خصوصاً المسلم يعني، العقد اللي بيعملها على مؤخرة رأس الإنسان المسلم كل ليلة كام عقدة؟  
ثلاثة، بيعمل إيه؟

بيجي عند مؤخرة رأس كل مسلم وكل مسلمة، ويربط عقدة ويروح خابط عليها ويقول نم عليك ليل طويل فارقد  
إوعى تقوم، ويقوم رابط العقدة الثانية ويقول عليك ليل طويل فارقد ويضرب على العقدة دي، والثالثة عليك ليل  
طويل فارقد فإذا قام الإنسان، ده مين اللي قال الكلام ده؟ ده النبي.. النبي والحديث في البخاري ومسلم قال

"يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب كل عقدة مكانها: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقده، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان" صحيح البخاري يا سلام يعني عقد الشيطان دي ممكن تتحل بالثلث حاجات دول، أه، لأ ده أنا هاقول لك كمان عشر حاجات يحموك من عقد الشيطان:

**إزاي نحل التلات عقْد اللي بيعملها الشيطان بثلاث خطوات:**

**الخطوة الأولى: ذكر الله**

أول ما تقوم من النوم تقوم تذكر ربنا تقول لا إله إلا الله، في أي حاجة، سبحان الله، الحمد لله، أي ذكر لله سبحانه وتعالى، مجرد ما تقوم من النوم وتقولته تتحل عقدة، مش النهارده الواحد ممكن يقلق بالليل، فأول ما يقوم، يقوم باصص على الموبايل ويشوف كام مسد كول وكام ماسج وكام رسالة والكلام ده كله!، ويص بدل ما يذكر ربنا، بدل ما تنشغل بالموبايل وتنشغل باللاب توب والكلام ده كله، قوم حرك لسانك بذكر الله سبحانه وتعالى **"الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"** الرعد: ٢٨ يا سلام قلوب بتحب ربنا سبحانه وتعالى فتقوم هتذكر ربنا انحلت عقدة.

**الخطوة الثانية: الوضوء**

إيه تاني؟ قوم اتوضا انحلت الثانية ما شاء الله.

**الخطوة الثالثة: صلاة ركعتين**

صليت ركعتين خفاف انحلت العقد كلها، فأصبحت طيب النفس نشيطاً، لأ ده فيه ناس ما بتصلش خالص! وكل يوم الشيطان بيعقد على قافية أحدهم تلات عقد، يعني في الشهر تسعين عقده، يعني في السنة ألف عقدة، يعني ما شاء الله هنا بقى استريو، ربنا يعافينا ويعافيك، فتخيل بقى! إنما المسلم ما شاء الله العقد بتاعته ما بتعملش ولو اتعملت بتنفك بسهولة.

**عشر حاجات اعملها ولا يمكن يقرب لك الشيطان:**

طيب تعالى أقول لك على عشر حاجات وبالله عليك لو معاك ورقة وقلم اكتب ورايا عناصر سريعة جداً لو عملتها بفضل الله تحميك من كيد الشيطان، لا يمكن يكون الشيطان ليه عليك سلطان في أي ليلة من الليالي اللي هتنامها.

**١- الوضوء قبل النوم**

رقم واحد عد معايا: الوضوء قبل النوم، قبل ما تنام اتوضا، المؤمن دائماً طاهر، عشان لما هتتوضأ ربنا هيكرمك، والمَلَك هيدعيلك لحد أما تصبح بفضل الله.

**٢- الوتر قبل النوم**

توتر قبل أن تنام، يقول ابن عمر "ما أصبح رجل على غير وترٍ إلا أصبح على رأسه جرير قدر سبعين زراعاً" جرير اللي هو الحبل الذي يُخَصَف به البعير، قدر سبعين ذراعاً عشان إيه الشيطان

يمسك بزمامه ويحركه كيف يشاء، يبقى توتر قبل أن تنام، طيب أنا صليت العشاء وصليت الشفع والتوتر، ماشي خلاص متوترش مرة ثانية، إنما حببت أآخر التوتر أو التوتر إلى قبل الفجر مفيش مشكلة، ده أجمل. إنما إوعي تنام من غير ما توتر، ولو صحيت يعني، إما توتر بعد العشا أو قبل الفجر واضح كده، يبقى أول حاجة: الوضوء قبل النوم، ثاني حاجة: التوتر.

### ٣- اجمع كفيك وقرأ فيها المعوذات ثلاث مرات

تجمع كفيك وتقرأ فيها المعوذات ثلاث مرات، "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" الإخلاص: ١، "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" الفلق: ١، "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ" الناس: ١ وتنفث في كفيك وتمسح على جسدك، وتبدأ برأسك، تمسح على جسدك كده كله ما استطعت، اللي تطوله من جسمك امسح بيه، ونصيحتي بقى جمع زوجتك وأولادك كل ليلة قبل ماتنام، جمع زوجتك وأولادك، اقرأ المعوذات "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ" اقرأ وانفث في كفك وامسح على جسمك وعلى زوجتك وعلى أولادك يبقى انت كده رقيت ولادك ونفسك وزوجتك ما شاء الله، أعمل الموضوع ده كام مرة؟ ٣ مرات.

يبقى أول حاجة: الوضوء قبل ما تنام، ثاني حاجة: التوتر، ثالث حاجة: تنفث في كفيك المعوذات ٣ مرات وتمسح جسمك.

### ٤- قراءة آخر آيتين من سورة البقرة

تقرأ آخر آيتين من سورة البقرة "من قرأهما في ليلة كفتاه" صحيح البخاري، كفتاه من كل شر كما قال ذلك الإمام بن القيم رحمه الله في الصحيح كفتاه من كل شر يؤذيه خد بالك.

### ٥- قراءة أي سورة من كتاب الله

تقرأ أي سورة من كتاب الله وأحياناً السور الصغيرة.

### ٦- قراءة آية الكرسي

تقرأ آية الكرسي، إنتم فاكرين قصة سيدنا أبو هريرة مع الشيطان، لما الشيطان قال له لو قريتها يعني لا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي لأبي هريرة "صدقك وهو كذوب" صحيح البخاري هو فعلاً الكلام ده هو صدق رغم إن هو كذاب بس الكلام ده كان صدق.. واضح كده.

### ٧- التسبيح قبل النوم

تسبح ربنا ٣٣ وتحمد ٣٣، تقول سبحان الله ٣٣ مرة، الحمد لله ٣٣ مرة، الله أكبر ٣٤ مرة النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لفاطمة وقال لعلي "فهذا خير لكما من خادم" صحيح البخاري اللي تعبانه في شغل البيت واللي تعبان من شغله بره لما يقرأ ويسبح ربنا قبل ما ينام ٣٣ ويحمد ٣٣ ويكبر ٣٤ يعينه على شغل ثاني يوم فلا يشعر به.

### ٨- دعاء النوم

تضع يدك اليمنى تحت خدك الأيمن وتنام على جنبك الأيمن وتقول الآتي، تقول: "باسمك ربي وضعت جنبتي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين" صحيح البخاري

**٩- قول اللهم اغفر لي ذنبي**

تقول "بسم الله وضعتُ جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ شيطاني، وفكَّ رهاني، واجعلني في النديِّ الأعلى"

صححه الألباني

**١٠- ذكر الله**

تذكر ربنا لحد ما تروح في النوم، يا سلام! يبقى آخر من تذكره هو حبيبك جل وعلا، وأول من تذكره حين تصبح هو حبيبك جل وعلا.

**على قدر إيمانك وقربك من الله سينخاف منك الشيطان**

أخويا وحبيبي عايز أقول لك حاجة قبل ما اختم حلقة النهارده على قدر إيمانك بالله وعلى قدر خوفك من ربنا وعلى قدر قربك من ربنا الشيطان هيخاف منك، وذكرت لك الحديث قول النبي -صلى الله عليه وسلم- لعمر بن الخطاب "إبهًا يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالگًا فگًا قط إلا سلك فگًا غير فگك"

صحيح البخاري

وعلى قدر ذنوبك بقى في المقابل وعلى قدر ذنوبك وآثامك هيتسلط عليك الشيطان.

**قصة الشيطان ورجل من بني إسرائيل**

يذكر في قصص بني إسرائيل ونختم بالقصة دي سريعاً: كان رجل سمع عن شجرة تُعبَد من دون الله الناس بيروحوا للشجرة دي بيتبركوا بيها ويعتقدوا إنها بتأتي بالنفع والضر من دون الله وكانوا يعبدها من دون الله، غضب وراح قايم عشان يقطعها، فلقية الشيطان في سورة رجل، رايح فين؟ قال له رايح أقطع الشجرة، ليه؟ قال له بتعبد من دون الله، قال طيب رايح دماغك خد بس مني كل يوم دينارين ذهب، وارتاح وسيب الشجرة وماتشغلش بالك، قال له يعني هتديني كل يوم؟! قال له كل يوم دينارين ذهب، فعلاً في أول يوم وتاني يوم وتالت يوم بقى بيعت له كل يوم دينارين ذهب، في اليوم الرابع راح قطع عنه الدينارين الذهب.

**عندما غضب الرجل لله صرع الشيطان**

في المرة الأولى لما الشيطان قابله وقال له لأ أنا مش عايز ذهب ومش عارف إيه والكلام ده كله، لأ دا أنا رايح أقطع الشجرة دي، قال له ماتقدرش! قال له مين اللي هيمنعني؟ قال له أنا هأمنعك، فالرجل راح ضارب الشيطان وموقعه وصرعه على الأرض يعني الرجل قدر يتغلب على الشيطان ويوقعه على الأرض فالشيطان قال له خلاص نتصافى ونتصالح بدل ما تروح تقطع الشجرة خد مني كل يوم دينارين من الذهب فقال له طيب خلاص هتضمن تديني كل يوم دينارين قال له كل يوم دينارين، إداله اليوم الأولاني والتاني والتالت، وفي الرابع راح قاطع.

**وعندما غضب لنفسه وللمال صرعه الشيطان**

جه الراجل راح واخذ بقى إيه الفاس وراح رايح عشان يقطع الشجرة فقابله الشيطان رايح فين؟ قال له رايح أقطع الشجرة، ليه؟ قال له بتُعبد من دون الله، قال له طيب مش هتروح تقطعها، أنا هأمنعك، قال له ماتقدرش، قال له إزاي؟! المهم مسك الشيطان راح الشيطان صرعه فالراجل استغرب قال له دا أنا في المرة الأولى أنا اللي صرعتك والمرة دي إنت صرعتني ليه!؟

قال له المرة الأولى إنت كنت جاي غضبان لله فصرعتني، أما المرة دي فعلشان أنا قطعت عنك الدينارين فجيت علشان غضبان من أجل المال فعلشان كده ربنا قدرني إن أنا اللي أصرعك، أنا شيطان أردت أن تُعبد هذه الشجرة، فعلى قد ذنوبك وآثامك هيتسلط عليك الشيطان وعلى قد طاعتك وقربك من ربنا إنت اللي هتنتصر على الشيطان.

**خاتمة ودعاء**

إن شاء الله هتكون انت المصارع وهتنتصر وإن شاء الله ربنا يجمعنا في الجنة، أخويا وحببي، أحبكم في الله أسأل الله عز وجل أن يغفر ذنوبنا، استر عيوبنا، تولى أمرنا، أحسن خلاصنا، فك أسرنا، يَمَن كتابنا يَسِّر حسابنا، يسِّر على الصراط مروونا، ارزقنا جميعاً حسن الخاتمة، اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك، اجمعنا على حوض النبي محمد لنشرب من يده الشريفة شربة هنيئة مريئة لا نظماً بعدها أبداً واختم لنا بالصالحات أعمالنا يا رب العالمين واجمعنا مع النبي وأصحابه في الفردوس الأعلى.

سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم، أحبكم في الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>